يحاول حشد اوسع تأييد عربي للتحرك الاردني - الفلسطيني (**المصدر نفسه**).

وعلى اثر اعلان الاتفاق الفلسطيني - الاردني، اكد حسني مبارك، في تصريح له، على ضرورة اشراك معتدلين فلسطينيين من قادة الضفة وقطاع غزة، كممثلين عن الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك في مفاوضات السلام. ووفقا لما اوردته الوكالة الفرنسية في القاهرة، فان نص مقترحات حسني مبارك هي:

«١ - عقد اجتماع اردني - فلسطيني في واشنطن، بناء على مبادرة من الولايات المتحدة على اساس الاتفاق الاردني - الفلسطيني المبرم في عمان في ١١ شباط (فبراير) ١٩٨٥.

«٢ - عقد اجتماع اردني - فلسطيني - اسرائيلي في القاهرة او واشنطن تلبية لدعوة من مصر او من الولايات المتحدة. وقد تشترك مصر والولايات المتحدة في هذا الاجتماع بصفة لم تتحدد بعد. ويكون الفلسطينيون المشتركون في الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك من الاعضاء المعتدلين في منظمة التحرير الفلسطينية.

«٣ - عقد مؤتمر دولي لاضفاء شرعية دولية على اتفاق محتمل، تشترك فيه الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين» (**الشرق الاوسط**، ١/٣/١٩٨٥).

وعلى اثر ذلك، التقى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، في الجزائر، مع علي ناصر محمد، رئيس اليمن الديمقراطي، وعبد السلام جلود، رئيس الوزراء الليبي، وتركزت المباحثات حول الاوضاع العربية الراهنة ومبادرة مبارك (**الشرق الاوسط**، ٥/٣/١٩٨٥). كما اعلن عن اتفاق قادة جبهة الصمود والتصدي على عقد مؤتمر قمة لهم بهدف «اسقاط الاتفاق الفلسطيني - الاردني»، وقال علي ناصر محمد ان اجراءات عملية تتم للتحضير للقمة التي ستجمع زعماء سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي. وقال الرئيس اليمني لاذاعة عدن انه لم يتم تحديد موعد لعقد هذه القمة (**القبس**، ٨/٣/١٩٨٥).

وفي اطار التحرك الرسمي الفلسطيني، اثر اعلان الاردن نصوص الاتفاق، وما ادلى به حسني مبارك من تصريحات ايضاحية حوله، فقد قام عبد الحميد السائح، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، بزيارات عدة إلى دول الخليج العربي. وقد استقبل سعد العبد الله السالم الصباح، عبد الحميد السائح، في ٢٤/٢/١٩٨٥، كما اجتمع نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية ووزير الاعلام صباح الاحمد الجابر في مكتبه بوزارة الخارجية، في ٢٤/٢/١٩٨٥، برئيس المجلس الوطني، حيث تركزت المباحثات حول ما يهم الشعب الفلسطيني. وغادر عبد الحميد السائح الكويت في ٢٤/٢/١٩٨٥ (**الوطن**، الكويت، ٢٥/٢/١٩٨٥).

ووصل عبد الحميد السائح الدوحة في ٤/٣/١٩٨٥، يرافقه سليم الزعنون (ابو الاديب)، عضو لجنة (فتح) المركزية ونائب رئيس المجلس الوطني، في زيارة لدولة قطر استغرقت عدة ايام، تلبية لدعوة من السيد عبد العزيز بن خالد الغانم، رئيس مجلس الشورى القطري (**الشرق الاوسط**، ٥/٣/١٩٨٥).

ثم استقبله خليفة بن حمد آل ثاني، امير دولة قطر، في ٥/٣/١٩٨٥، وجدد خليفة التأكيد على دعم بلاده وتأييدها للقضية الفلسطينية (**الشرق الاوسط**، ٦/٣/١٩٨٥). ولم تصدر عن المسؤولين الذين التقاهم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اية ايضاحات علنية بشأن مواقفهم من الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

وفي اطار التحرك الفلسطيني، عربيا، التقى فاروق القدومي (ابو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وصلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لـ (فتح)، مع محمد شريف مساعديه، مسؤول الامانة العامة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، وجرى، في اللقاء الذي تم في تونس، استعراض آخر التطورات والمستجدات على الساحة الفلسطينية والعربية (**فلسطين الثورة**، ٣/٣/١٩٨٥).

س . ش